

الفائق في غريب الحديث

عائشة رضي الله تعالى عنها بلغها أن الأحنف قال شعراً يلومها فيه فقالت : لقد استدفرت حلام الأحنف هجراًؤه إياي أبي كان يستجم مثابة سفهه ؟ إلى الله أشكو عقوق أبنائي ! .

جم استجم البئر : تركها أياما لا يستسقى منها حتى يجتمع ماؤها كأنه طلاب جمومها . والمثابة : الموضع الذي يثوب منه الماء . أرادت انه يحلم عن الناس ولا يتسافه عليهم فكأنه كان يجمع سفهه . أبي : أي بسببي ومن اجلى . عاصم C لقد ادركت أقواما يتخذون هذا الليل جملاً يشربون النبيذ ويلبسون المعصفرة منهم زرب بن حبيش وأبو وائل .

حمل هي عبارة عن قيام الليل والتهجد . في الحديث إن آدم عليه السلام رمى إبليس بمنى فأجرم بين يديه ; فسّمت الجمار به الجمار .

جمر أي أسرع . قال لبيد : ... فإذا حركت غرزي أجمرت
كان في جبل تهامة جماع قد غمّيدوا المارّة منمنكنانة ومزينة وحكم والقارة .
جمع الجماع : الأثابة من قبائل شتى . قال ابن الأسمت : ... من بين جماع غير جماع